

## تفسير السمعاني

@ 92 ( ^ ) أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين ( 14 ) قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ( 15 ) من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ( 16 ) وإن يمسسك إِبْ بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على ) \* \* \* \* عن الشرك ، لكن الأمر ( بالثبات ) على الإيمان ، وترك الإشراك يجوز أن يكون متوجها عليه ، وقيل : الخطاب معه ، والمراد به : الأمة . .

( ^ ) قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ) أي : عذاب القيامة ( ^ ) من يصرف عنه ( يعني : العذاب ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر عن عاصم : بفتح الياء ، يعني : من يصرف إِبْ عنه العذاب ( ^ ) يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ) . .  
قوله - تعالى - : ( ^ ) وإن يمسسك إِبْ بضر فلا كاشف له إلا هو ) الضر : خلاف النفع ومعناه : إن يصبك إِبْ بضر فلا كاشف له إلا هو ( ^ ) وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ) وروى عن ابن عباس أنه قال : ' كنت رديف النبي ، فقال : ألا أعلمك كلمات تنتفع بهن في الدنيا والآخرة ؟ قلت : ( نعم ) ؛ ( فقال ) : احفظ إِبْ يحفظك . . . ' الخبر إلى أن قال : ' فلو اجتمع الخلق على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه إِبْ لك لم يقدرُوا عليه ، ولو اجتمعوا على أن يمنعوك شيئا كتبه إِبْ لك لم يقدرُوا عليه . . . ' - الخبر .